

البرامج التدريبية القائمة على الكفايات ودورها في تطوير الكفايات المهنية للمعلم-رؤية مستقبلية لإعداد وتكوين طلبة المدارس العليا للأساتذة -

مهدي بلعسله فتحة -أستاذة مساعدة المدرسة العليا للأساتذة /بوزريعة-الجزائر.

مقدمة:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في البناء المعنوي للمدرسة، فهو المصدر الأساسي للمعرفة مهما قيل من مسميات جديدة لطرائق مستحدثة في التعليم والتعلم، وهو ميسر لعملية التعلم مهما تنوّعت أنماط تعلم الدارسين وخصائص نموهم ومظاهره، وهو الموجّه الأول لسلوك الناشئة، لكونه القدوة، وهو المنظم للجوّ الاجتماعي في المدرسة بما يبيّنه من روح الودّ والإخاء والتعاون في نفوس الدارسين، ولعلّ هذه الأدوار المختلفة التي يقوم بها المعلم تتطلب أن يكون متمتعا بإمكانات معينة يكتسبها من خلال إعداداته بمعاهد إعداد المعلمين، وتكون تلك الإمكانيات مؤشرا إلى مهنته أو إلى ما يميّزه بالانتماء إلى جهة التعليم، بل وتعتبر معايير يمكن الحكم على المعلم وعلى كفاياته المهنية من خلالها (مصطفى عبد السميع وآخرون: 2005).

ومع الاتفاق على أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، إلا أنّه لا يسلم من الهجوم والشكوى القائمة خاصة من حيث مدخلات التعليم، أي ما يتلقاه الطالب /المعلم بين جدران المدرسة أو من حيث مخرجاته أي نوعية المتخرجين من هذه المدارس والتي غالبا ما تكون عنصرا للنقد من حيث:

*عدم التحديد الدقيق للكفايات اللازمة للمعلم في مختلف التخصصات واستنادا إلى البحث العلمي.

*وجود هوة بين برامج الإعداد الحالية، وبين ما يحتاجه المعلم بالفعل للقيام بواجبه مع التلاميذ أو الطلاب على اختلاف مستوياتهم.

*عجز بعض برامج التدريب العملي عن تحقيق القدر المناسب لمعيشة الطالب /المعلم العملية التعليمية بكافة خصائصها، واقتصارها في بعض المعاهد التربوية

على أداء بعض الأدوار الهامشية للمعلّم ممّا يُعدّ من شكليات العملية التعليمية أكثر من أن تصيب جوهرها. (طعيمة أحمد رشدي 1999: 13-14)

وفي ضوء التوقعات لملاح النظام التعليمي الجديد، تتّضح الحاجة إلى معلّم جديد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة. ومن أجل هذا اتّجه التفكير إلى تغيير بعض المفاهيم والنظر إلى أدوار المعلّم بطريقة مختلفة (عبيد جمانة، 2006: 259).

فالثورة العلمية والمعرفية والتكنولوجية في هذا العصر وما يصاحبها من تفجّر سكاني، وحراك اجتماعي وتغيّر اقتصادي في المجالات المتعددة، وما يسوده من انفتاح على العالم، جعل من التعلّم والتدريب وسيلة للتسابق والتنافس وبذل الجهود الحثيثة لمواكبة المستجدات، ممّا أدى إلى مراجعة المؤسسات لسياساتها وأهدافها وأنشطتها المتعلقة بإعداد وتدريب الإطارات البشرية على مختلف المستويات، من خلال تزويدها ببرامج تدريبية مناسبة، لرفع كفاءتها الإنتاجية وتحسين أداء العاملين فيها.

فقد دلّت الدراسات على أنّ كثير من البلدان العربية تشكو من نقص أعداد المعلمين ونقص كفاءتهم المهنية وقصور خلفيتهم العلمية والثقافية، ومن أسباب ذلك أسلوب اختيار المعلمين الجدد وتخلف طرق تأهيلهم، وعدم مداومة تدريبهم، وعدم توقّر الحافز لديهم، وهذا ما توصّلت إليه نتائج دراسة (مسعود وائل 2005) التي هدفت إلى التعرف على الأدوار الفعلية التي يقوم بها المعلمون في معاهد وبرامج التربية ومقارنتها بالأدوار التي يجب أن يقوموا بها بناء على برنامج إعدادهم الأكاديمي قبل التحاقهم بالعمل من وجهة نظر المعلمون أنفسهم، وكذلك التعرف على أهمّ الصعوبات التي تقف في طريق قيامهم بالأدوار المتوقعة واحتياجاتهم التدريبية. وقد أسفرت نتائج الدراسة على أنّ المعلمون يولون أهمية إلى تدريس المهارات السلوكية والاجتماعية قبل تدريس المهارات الأكاديمية. كما أوضحت الدراسة أنّ أهمّ الصعوبات تمثلت في الاختلاف بين واقع العمل المدرسي وبرنامج الإعداد الجامعي، وقد عبّر المعلمون عن حاجتهم الماسة إلى مجموعة من البرامج التدريبية في مجال الإستراتيجيات التدريسية الفعالة (مسعود وائل 2005: 77-114) وهذا يعني حاجتنا الماسة إلى تغيير جذري في سياسة تأهيل

المعلم العربي والتخلص من الأساليب القائمة على التلقين واستبدالها بأساليب التعلم الجديدة (عبيد جمانة 2006: 265) ومنه التفكير في أساليب جديدة لإعداد الطالب/ المعلم في المدارس العليا من أجل تطوير كفاياته المهنية ومواكبة التطورات والتجديدات الحاصلة في حقل التربية والتعليم والتكوين ومنها ظهور البرامج التدريبية. لقد احتلّ موضوع تدريب المعلمين حسب Aggar wal, 1995 ولا زال مكانة هامة في الميدان التربوي، فأصبح المعلم أكثر نضجا بالتدريب، حيث ازدادت ثقته بنفسه أثناء قيامه بأداء مهمته، فأصبح تدريب المعلمين أمرا ضروريا لمساعدتهم على مزاوله مهنة التعليم من جهة ولإزالة بعض التعثرات التي تصادفهم، وتمكينهم من استغلال الحدّ الأعلى من وقته وطاقته للتعليم (البرطي، 2010: 6).

فالتدريب بأنواعه المختلفة يعدّ من مقومات التنمية الاجتماعية التي أصبحت مطلبا حضاريا في عصرنا الحاضر، والتنمية الاجتماعية تتطلب إعداد أفراد المجتمع الإعداد الجيد للأخذ بأسباب التطور الحضاري. والتدريب هو الوسيلة التي تهئ الفرد لأداء مهمة من المهام بكفاءة عالية يكون مردودها إضافة جيّدة في البناء العام للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد (الشاعر، 1991: 9)

إنّ قضية إعداد المعلم وتدريبه من القضايا التي شغلت ولا تزال تشغل المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية وذلك للإيمان بأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في الارتقاء بمستوى العملية التعليمية، ومن ثمّ فقد ظهرت اتجاهات عديدة في هذا المجال تهدف جميعها إلى تحسين برامج إعداد المعلم مثل: التعليم المبرمج والتدريس المصغّر، ولقد أصبح الاتجاه نحو البرامج التعليمية القائمة على الكفايات والأداء اتجاها يحظى باهتمام كبير في المؤسسات التعليمية، ولعلّ اعتماد التربويين- اليوم-البرامج القائمة على الكفايات يدلّ على أنّها واحدة من أنجع الحلول لمشكلة تحديد الفرد الفعال وإعداده، وأنّ هذه البرامج تعكس- بشكل واقعي- ما يفعله الفرد حقيقة وما ينبغي أن يفعله طبقا لأعلى المستويات في مجاله، كما أنّها تضع عبئ الإعداد الفني على كاهل هؤلاء الأكثر مسؤولية عنها، كما أنّها تحتاج تقويما يعتمد على سلوك المتعلم أكثر من اعتماده على سلوك المعلم (الناقعة، 1997: 9).

وبهذا المعنى فإننا عندما نطرح فكرة التدريب الموجّه للطلبة /المعلمين في المدارس العليا للأساتذة فإننا نسعى إلى تفعيل دور المدارس العليا للأساتذة في إطار الاتجاهات الحديثة في التربية عامة وفي إعداد المعلم خاصة، وذلك من خلال مقترح لتصور جديد يتعلّق بتكوين طلبة المدارس العليا من خلال إدراج برامج تدريبية-قبل الخدمة- قائمة على الكفايات لتطوير الكفايات المهنية لهؤلاء الطلبة قبل ولوجهم عالم الشغل، وكذا التعرف على أهمية وجود هذه البرامج، الأساس الذي تقوم عليه، الحاجة إليها، الهدف منها، الاحتياجات التدريبية للمعلّم، وخاصة دورها في تطوير الكفايات المهنية.

ومع ضرورة الحديث عن البرامج التدريبية وأهميّتها، لابدّ من الإشارة إلى الكفايات المهنية التي يجب توافرها لدى المعلّم وعن احتياجاته التدريبية في هذا المجال والتي تعتبر القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها هذه البرامج.

الكفايات المهنية التي ينبغي أن تتوفر لدى المعلّم واحتياجاته التدريبية:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتمثّل مواصفات المعلّم أحد أهمّ تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشّط للعملية والمتغيّر الرئيسي لها وعليه كان لابدّ على المعلّم أن تتوفّر فيه مجموعة من الكفايات لكي يكون فعالا في مهنة التدريس.

تعرف الكفاية المهنية بأنّها امتلاك المعلّم لجميع المعارف والاتجاهات والمهارات اللازمة لأداء مهمّة ما على نحو يمكن إنجازها بأقلّ وقت وجهد ممكن (همام زيدان، 1988: 62)

ومن جهتها أعطت (نعيمة يونس 1988) تعريفا للكفاية المهنية للمعلّم كما يلي: هي مدى توفّر مجموعة من المهارات، والخصائص الشخصية والتوافق الأسري والرضا عن المهنة والاتجاهات الموجبة نحوها لدى المعلّم تمكنه من أداء دوره في العملية التربوية.

وتوصّل (الأزرق 2000) على ضوء تعريفات واستنتاجات سابقة لمفهوم الكفاية المهنية إلى إعطاء التعريف التالي: الكفاية المهنية للمعلّم هي امتلاك المعلّم لقدر

كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية والتي تظهر في أدائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض.

ولقد عمل الباحثون على تصنيف مختلف الكفايات المهنية للمعلم بحيث توصل (الأزرق، 2000: 29)

إلى تصنيف الكفايات المهنية للمعلم كما يلي:

1- مجال كفايات التدريس: ويُقصد بها تلك الأداءات المتصلة بسلوك التدريس التي يُؤديها المعلم داخل الفصل، وهي تتضمن ثلاث كفايات عامة: كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم.

2- مجال كفايات إدارة الفصل: والمقصود بها المهام والإجراءات التدريسية والتنظيمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعليم داخل الفصل الدراسي، وتتضمن إجراءات الضبط وحفظ النظام.

3- مجال كفايات الاتصال والتفاعل الصفي: يعتبر موضوع الاتصال والتفاعل الصفي مجال من مجالات الكفايات التي ينبغي أن يكون المعلم متمكناً منها وقادراً على أدائها ومؤثراً قوياً لنجاح المعلم في مهنته على اعتبار أن عملية التدريس هي عملية اتصال في حد ذاتها وهي عملية تفاعل اجتماعي.

4- مجال كفايات العلاقات البينية مع مجتمع المدرسة: وهي تُعبر عن قدرة المعلم على تكوين علاقات إيجابية وبناءة بينه وبين مجتمع المدرسة سواء العلاقات المباشرة أو غير المباشرة من حيث حسن التعامل مع إدارة المدرسة والمفتشين والتعامل مع الزملاء وأولياء الأمور وأيضاً التعامل مع التلاميذ.

وفي هذا الصدد يقترح (عبد اللطيف، 1988) مجموعة من الكفايات التي يجب أن يتمتع بها المعلم وهي كما يلي:

- كفاية التخطيط للتعليم وتوظيف الوسائل التعليمية.

- كفاية تحديد الاستعداد واستثارة الدافعية للتعلم.

- كفاية توظيف المواد التعليمية والمناهج التربوية.

-كفاية التوجيه والإرشاد والتقويم.

-كفاية العلاقات الإنسانية والتفاعل الصفي والاتصال والتواصل. (عن البرطي، 2010، ص 62)

ومن جهتها تحدّد (الفتلاوي، 2003) الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلمّ الفعال من خلال أربعة أبعاد وهي:

-البعد الأخلاقي: يتمتّع بأخلاقيات مهنية عالية، يظهر اهتماماً وثقة بطلبته ويعاملهم معاملة إنسانية قائمة على الاهتمام ويشجّع الاحترام المتبادل بينه وبين المتعلمين، يتعامل مع المتعلمين برحابة صدر حيث يبدو الفصل وكأنّه عائلة كبيرة فلا يخاف المتعلّم من المدرسة أو من المعلمّ.

-البعد الأكاديمي: ويضمّ الكفايات الأكاديمية (المعرفية) اللازمة لتمكينه من ممارسة تدريس مادة ما بفاعلية.

-البعد التربوي: يضمّ البعد التربوي كفايات تنظيم بيئة الفصل، جذب الانتباه للدرس، تحسين الاتصال، التعزيز، تنمية الانضباط الذاتي وغيرها...

ولقد أشار "جونسون" (Johnson 1979) إلى مجموعتين من الكفايات المهنية التي ينبغي أن تتوافر لدى المعلمّ لكي يكون فعالاً في مهنة التدريس وهما:

1-كفايات تتّصل بمهام التدريس ويسمّيها بالكفايات التقنية كاستخدام طرق وأساليب تدريس فعالة ووسائل تعليمية مناسبة، وكلّ ما يتّصل بالمهام التعليمية داخل المدرسة.

2-كفايات تتّصل بإقامة علاقات التعاون والتفاعل الاجتماعي بين المعلمّ وتلاميذه من جهة وبين المعلمّ والمسؤولين وإدارة المدرسة والزملاء من جهة أخرى. (نقلاً عن: الأزرق، 2000، ص 4)

وقد توصّل (الخطيب، 1989) من خلال دراسته عن بعض الكفايات المطلوبة للمعلّم العربي إلى تحديد بعض الكفايات التي تكون هدفاً للتدريب عليها مثل:

-التدريب على التخطيط السنوي واليومي.

-التدريب على كيفية إدارة الصف وجذب انتباه الطلاب.

-التدريب على كيفية عمل الوسائل التعليمية.

-التدريب على كيفية توصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب.

-التدريب على التقويم، وكيفية وضع الأسئلة ومشاركة الطلاب في وضعها.

نستخلص ممّا سبق أنّه على المعلم أن يتمتّع بمجموعة من الكفايات حتى ينجح في أداء مهمّته، وهي كفايات ذات بُعد أخلاقي -تربوي تشمل العلاقات الإنسانية والتفاعل الصفّي والتواصل وكفايات ذات بُعد أكاديمي وهي مُرتبطة بالمادة الدراسية وكيفية تقديمها، فالمعلم ليس عبارة عن شهادة فقط ولكن شخصية ذات معالم خاصة تُؤثّر في طلبتها، ومن هنا تظهر أهمية وجود برامج تدريبية لصالح الطلبة/المعلمين تقوم على رصد أهمّ احتياجاتهم التدريبية وذلك لمساعدتهم على اكتساب مجموعة من الكفايات وخاصة في ظلّ ظهور حركة التكوين على أساس الكفايات في التربية.

وفيما يخصّ الاحتياجات التدريبية، توصّل (كاظم ظاهر 1983) نتيجة الدراسة التي قام بها حول إعداد معلّم المرحلة الابتدائية مهنيًا وتقويم مناهج الإعداد المهني في المعاهد الخاصة بتكوين المعلمين إلى تحديد الاحتياجات اللازمة لإعداد المعلم كما يلي:

-حاجة المعلم إلى التدريب على كيفية ضبط الصفّ.

-حاجة المعلم إلى التدريب على الطرق الحديثة لتدريس العلوم.

-حاجة المعلم إلى التدريب على كيفية إعداد الوسائل من البيئة المحلية.

أساليب تحديد الكفايات المهنية للمعلم:

يرى الباحثان أوكي Okey وبراون Brown (كما أورده طعيمة، 1999: 27) أنّ

أساليب تحديد الكفايات المهنية للمعلم أربعة وهي :

*استطلاع رأي الأطراف المعنية، معلمين أو موجهين أو أساتذة في معاهد إعداد المعلمين وسؤالهم عن المهارات التي يظنون أنّها يجب أن تتوافر عند المعلم.

*الاقتباس من قوائم أخرى حدّدت من قبل الكفايات التربوية اللازمة. وعلى الباحث في مثل هذه الحالة أن يطلع على ما أخرجته الهيئات والمؤسسات مقتبسا منها أو مدمجا لها.

*ملاحظة معلّم ذي خبرة، على أن تكون هذه الملاحظة في موقع العمل واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين حتى يكونوا مثله.

*تحليل عملية التدريس، وذلك بأن يحلّل الباحث بعناية ما يتوفّر في الجوّ التعليمي من ظروف نفسية تيسّر للتعليم أن يحدث. ويضاف إليها أساليب أخرى مثل:

*دراسة احتياجات التلاميذ ومتطلباتهم وما يطمحون إليه من خلال تعليمهم وتحويل هذا كلّ إلى مجموعات كفايات تتوفّر لدى المعلّم الذي يقوم بعملية التعليم. *تحليل دور المعلّم من خلال التحديد الدقيق لمختلف مهماته ومنها تحديدها على شكل كفايات ينبغي أن يتدرّب عليها (Houston, W.R PP 1972 :/201-202).

تعريف التدريب والبرامج التدريبية:

ينظر العلماء والمختصون إلى التدريب باعتباره عملية تعديل إيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول السلوك المهني للأفراد، حيث التركيز على الجانب الإجرائي المتمثّل باكتساب المهارات والمعارف والخبرات التي يحتاجون إليها وسدّ النقص في معلوماتهم، والتأثير إيجابيا على اتجاهاتهم بهدف رفع مستويات كفاءات لدى تأدية الواجبات والمهام المكلفين بها.

فالتدريب هو مجال النشاط الذي يُركّز على تحديد وتأكيد الكفاءات الرئيسية التي تمكّن العاملين من أداء وظائفهم الحالية أو الاحتياجات المستقبلية ومساعدتهم على اكتسابها من خلال التخطيط، وهو موجه نحو تحسين أداء العاملين وتوفير ما يحتاجون إليه من المعارف وما يزيد من كفاءاتهم الإنتاجية (الخطيب، 1988: 20). ولقد عرّف الباحثون في مجال التربية والتكوين التدريب باعتباره مجموعة من البرامج والدورات الطويلة أو القصيرة والورشات الدراسية وغيرها من التنظيمات التي تنتهي بمنح شهادات أو مؤهلات دراسية وتهدف إلى تقديم مجموعة من

الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية اللازمة للمعلم لرفع مستواه العلمي والارتقاء بأدائه التربوي والأكاديمي من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ويصمم البرنامج التدريبي عادة لزيادة الكفاية الإنتاجية عن طريق علاج أوجه القصور أو تزويد العاملين في التعليم بكل جديد من معلومات ومهارات واتجاهات لزيادة الخبرة وصقل الكفاءة الفنية ومن خلاله يتمكن المعلم من تطوير قدراته (مصطفى عبد السميع وآخرون، 2005).

ويُقصد بمفهوم التدريب كذلك كلّ برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية، والحصول على المزيد من الخبرات الثقافية، والمسلكية وكلّ ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم، ويزيد من طاقة المعلمين الإنتاجية (عبد القادر يوسف، 1985).

وفي هذا المجال أبدى الأدب التربوي والمؤتمرات والندوات التربوية العربية الاهتمام الواسع النطاق بحركة إعداد المعلمين وتدريبهم استناداً إلى مبدأ التأكيد على التدريب باعتباره مظهراً من مظاهر التغيّر والتجديد والتطور في تنمية القوى البشرية وامتلاكها القدرات على أداء وظائف مستقبلية بفعالية، فضلاً عن المطالبة المستمرة بتكامل المجالين النظري والتطبيقي أو الفكر والممارسة في إعداد المعلم وتدريبه على نحو يوثق صلته بمهنته ويمكنه من مواجهة تنفيذ المناهج بأسلوب وظيفي يفيد الطالب في مجتمعه وبيئته (الفتلاوي، 2003: 58). وتتوّع برامج التدريب للمعلمين بتنوّع احتياجاتهم واختلاف تخصصاتهم ومؤهلاتهم وذلك لتحقيق الهدف من التدريب، ويبقى الهدف من البرامج التدريبية هو نقل المعلومات والخبرات الجديدة لجعل المعلمين والإداريين وسائر التربويين مواكبين التطورات والتجديدات التربوية. يهتمّ المسؤولون بضرورة مناسبة هذه البرامج للحاجات الفعلية للمعلمين والطلبة والسلطات التعليمية.

أما بالنسبة للدراسة الحالية فنجدتها تأكّد على ضرورة الاهتمام بتطوير الكفايات المهنية لمعلم المستقبل، الذي هو اليوم طالب في المدرسة العليا للأساتذة وذلك من خلال التفكير في بناء برامج تدريبية لهذا الغرض.

وتحقيقاً للأهداف التربوية الحديثة، ظهرت اتجاهات في مجال تصميم البرامج التدريبية ومنها اتجاه: برامج التدريب القائمة على الكفايات (البرطي 2010: 90-91).

تعريف برامج إعداد وتدريب المعلمين القائمة على أساس الكفايات:

تمثل التربية القائمة على الكفايات أهمية قصوى لفعالية التدريس وقدرة المعلم على أداء عمله بأحسن وجه وذلك من خلال التأكيد على الأدوار الرئيسية للأهداف السلوكية في التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتحديد المهارات التعليمية الأساسية اللازمة لإعداد للمعلم الجيد، إلى جانب تطوير الأداء الوظيفي للمعلم لممارسة مهنة التدريس بفاعلية (خطاب، 1992).

أما البرامج التدريبية - ما قبل الخدمة- تهدف إلى إكساب الفرد القدرة على استخدام المعلومات التي تلقاها في مراحل التعليم فيما يُسند له من عمل، أي تدريب المتعلم على العمل قبل أن يُصبح مسؤولاً عنه (بوقس نجا، 1998: 68).

وقد تمّ في ضوء ذلك القيام بالعديد من المحاولات لتطوير برامج إعداد وتدريب المعلم خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين، ومن أهمّها استخدام التعليم المصغّر (Micro-teaching) وتحليل التفاعل اللفظي (Interaction-Analysis)، وفي الستينات من القرن العشرين ظهرت حركة واتجاه في برامج إعداد المعلم عُرفت باسم تربية المعلم على أساس الكفاية Competency-Based Teacher Education.

كان المقصود بهذا الاتجاه تلك البرامج التي تحدّد أهدافاً دقيقة لتدريب المعلمين، وتحدّد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثمّ تُلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات، ويكون القائمون بتدريبهم مسئولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة (الفتلاوي، 2003: 31-32).

وهي البرامج التي تقوم على الكفايات التي من المتوقع أن يظهرها الطلاب والتي تُستخدم معايير محدّدة لتقديرها، ويعتبر الطالب مسؤولاً مسؤولية تامة عن تحقيق هذه المعايير، مع التأكيد على ضرورة استخدام أساليب التعلم الذاتي كأحد الأساليب الهامة في اكتساب الكفايات (Cooper J.M & Weber, W.R 1973).

تعرف "اللولو فتحية" هذا النوع من البرامج باعتباره برنامجا يقوم على اكتساب الطالب /المعلم مجموعة محدّدة من الكفايات من خلال مروره بمجموعة من الخبرات والأنشطة التعليمية التي صُمّمت بعد تحديد أهداف معينة بشكل سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه ويتضمّن المعايير التي يتمّ في ضوءها تقديم المعارف والاتجاهات والأداء والحكم على وصوله إلى مستوى الإتقان المطلوب (اللولو، 2001: 65).

ويرى (الناقة محمد كامل 1987: 13) أن البرامج التعليمية القائمة على الكفايات هي البرامج التي تعتمد على بيان وتحديد المعارف والسلوكيات والمهارات اللازمة للتدريس الناجح، وهي عادة ما تتضمّن مجموعة من الأهداف التعليمية تصاغ بطريقة يمكن ملاحظة تحقيقها في صورة سلوكيات أو معلومات محدّدة للمتعلم.

ويذكر(رشدي طعيمة، 2006: 34) أنّ البرامج التدريبية القائمة على الكفايات يشترك فيها نوعين من الأداء: أداء المعلم وأداء الطالب . كما يرى (عبد السميع وآخرون، 2005: 26) أنّ برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات ترتكز على أربع عناصر:

1-تحديد الكفايات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد بشكل واضح حتى نضمن تحقّق المعلم منها.

2-تدريب المعلم على الأداء والممارسة وليس على أساس المعارف النظرية.

3-تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محدّدة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة.

4-تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتمّ بموجبه تقويم كفايات المعلم. وبصفة عامة توصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بأنّها مجموعة من الإجراءات تساعد الطالب/المعلم في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومة والمهارات والاتجاهات التي دلت البحوث والأدلة العملية والخبراء على أنّها تستطيع أن تسهم في إعداده ليؤدي دوره بفعالية (الفتلاوي، 2003: 65).

وتستهدف حركة برامج إعداد وتدريب المعلمين القائمة على الكفايات، عامة، تزويد المعلمين بمجموعة من المهارات الأساسية التي تحدّد مكوناتها مسبقا بناءا على البحوث والدراسات في صورة أهداف سلوكية تُرتّب ترتيبا هرميا حسب تعقيد الأهداف، كما تُحدّد مستويات الأداء المطلوبة لكلّ كفاءة، ثمّ تُعدّ تصميمات تعليمية تيسر إكساب المعلمين لهذه المهارات (فاروق حمدي وآخرون، 1989).

وتصبّ الدراسة الحالية اهتمامها على البرامج التدريبية القائمة على تحديد الاحتياجات التدريبية للطلاب /المعلّم ومن ثمّ وضع أهمّ خطوات البرنامج التدريبي المتضمّن لأهمّ الكفايات لتطوير مجموعة الكفايات المهنية لهذا المعلّم والتي تركّز على الجانب المعرفي والسلوكي للطلاب ولا تكتفي بالجانب النظري فقط.

الخصائص العامة لبرامج إعداد وتدريب المعلمين القائمة على الكفايات:

لقد تميّزت برامج تدريب المعلمين المبنية على أساس الكفايات بمجموعة من الخصائص اختلفت باختلاف توجهات العلماء واهتماماتهم، بحيث تناولها الكثير من الباحثين بالشرح والتحليل للتوصّل في النهاية إلى مجموعة من الخصائص والتي يحدّدها (الخطيب 1977 ومرعي 1983) كما يلي:

-تكون فيها الأهداف التعليمية محدّدة سلفا ومعروفة لجميع المشاركين في البرنامج.
-يكون فيها تحويل مسؤولية التعلّم من المعلّم إلى المتعلّم، فيتمّ التعلّم على أساس سرعة المتعلّم نفسه وحاجاته واهتماماته.

-أن تكون مرتبطة بالبادئ الديمقراطية في التربية، حيث تتيح المجال للطلاب المعلمين والمعلمين المتعاونين في المدارس بالمشاركة مع القائمين على إعداد المعلمين في تحديد الكفايات وتنفيذها ومتابعتها.

-تُستخدم فيها تكنولوجيا التعليم وينكامل لديها الفكر والممارسة في مجال التعليم.
-تكون معايير تقويم الكفايات واضحة وتحدّد مستويات الإتقان المقرّرة ومعلومة لدى المدرّب والطلاب /المعلّم سلفا.

-ويحدّد "هيل" (Hale) من جهته مواصفات البرنامج القائم على الكفايات على النحو التالي:

- 1-تحديد الأهداف في كلّ مجالات الكفاية بشكل سلوكي، وتوضع تحت تصرّف المتعلّم في مستهلّ البرنامج.
 - 2-تعيين مستويات التمكن المطلوبة وطرق التقويم.
 - 3-تصميم النشاطات التعليمية التي تقوم على المعارف والمهارات لتحقيق أهداف البرنامج.
 - 4-يستند التقدّم في البرنامج على تحقيق الكفايات المطلوبة، ويقوم على تنوّع معدلات التحصيل.
 - 5-استخدام التعلّم والتعلّم الذاتي الذي يعمل على تنوّع خلفيات المتعلّم وقدراته.
 - 6-يستخدم في البرنامج أسلوب التقويم الذاتي والذي يجعل المتعلّم مسؤولاً عن تقدّمه.
 - 7-يُبنى نظام التقويم في البرنامج على إجراء المتابعة من طرف القائمين عليه، وعلى قياس العلاقات القائمة بين أداء المعلّم وتحصيل التلاميذ.
 - 8-تقوم البرامج على وجود تغذية راجعة ليحصل المتعلّم على معلومات منظّمة ومستمرّة من خلال تقدّمه في البرنامج وفي نفس الوقت يُقيّم البرنامج إذا كان مناسباً له أم لا (Hale,1975,p258).
- وتوصلت "فتحية اللولو" من خلال دراستها، إلى أنّ البرامج القائمة على الكفايات يجب أن تتميزّ بما يلي:
- 1-ضرورة التحديد الدقيق للكفايات التي يسعى البرنامج لممارستها.
 - 2-قياس مدى نجاح الطالب/المعلّم في ضوء الأهداف التي يسعى إليها.
 - 3-ضرورة إعلام الطالب/المعلّم بالأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها في البداية.
 - 4-تحمل الطالب/المعلّم المسؤولية في الوصول إلى أهداف البرنامج حسب سرعته الخاصة والتعلّم المباشر للسلوك.

- 5- استخدام الأساليب المناسبة والمعمول بها في مجال تكنولوجيا التعلّم والتي من أبرزها الرزم والمجمعات التعليمية ونظام التدريس المصغّر.
- 6- تقريب المتدرّب إلى أقصى درجة ممكنة من متطلبات عمله الميداني وذلك من حيث المستوى الأكاديمي والمهارة في الأداء.
- 7- ضرورة التقويم البنائي أثناء البرنامج وكذلك تزويد الطالب المعلم بالتغذية الراجعة. (اللولو، 2001: 68).
- ويحدّد (جامل عبد الرحمن) من جهته مواصفات ومزايا البرامج القائمة على الكفايات باعتبارها برامج:
- تُركّز على الأداء والنتائج. وتهتمّ بالاستدلال والمعلومات الاستنتاجية.
 - تهتمّ بالصيغ الشخصية الفردية.
 - تعتني بالبرامج الميدانية والبحث وإجراء البحوث والتدريب. (جامل، 2001، 34).
 - تمتاز مجموعة الكفايات التدريسية في البرنامج بالتدرّج، والانتظام في مجموعات يسهل ترجمتها إلى خبرات تعليمية، ويعمل الطالب/المعلم على تحصيلها الواحدة بعد الأخرى.
 - يتمّ تحديد الكفايات اعتماداً على تحليل خاص لوظائف المعلم وأدواره والمهام التي يقوم بها.
 - أن الطلبة/المعلمين عندما يعرفون الكفايات التي يتطلبها عملهم، فإنهم يستطيعون تحديد الأهداف التي يعملون من أجلها ويستطيعون بسهولة أن يعرفوا ما ينبغي لهم أن يتعلموه وصولاً لتحقيق الأهداف المتوخاة.
 - توضع الكفايات التي يتوقّع من المعلم القيام بها داخل الفصل وخارجه في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها، ويُعدّ الأداء التدريسي للطالب معياراً للحكم على مدى نجاحه في التدريس.
 - الاهتمام بالفروق في القابليات والاهتمامات والحاجات الذاتية للمعلمين والعمال.

-إن تقدّم الطالب/ المعلم ضمن البرنامج يعتمد على سرعته وتقدّمه التي توافق قدرته، ويعرف (الطالب/المعلم) مسبقاً أنه لا سبيل لتخرّجه من دون انجازه عملياً للمهارات التي يحددها البرنامج كافة وفق معايير موضوعة ومُنقّق عليها من الجميع. -أنّه يُتيح فرصاً أكبر للتأكّد من مستويات الخريجين.

-يمتاز البرنامج في اعتماده الواسع على التقنيات التربوية في عمليات إعداد الطلبة وتدريبهم.

-الاهتمام بتضييق الفجوة بين التنظير والتطبيق، وذلك بإحكام الترابط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي في برنامج إعداد المعلمين في عملية تعليمهم وتعلّمهم لمحتوى هذا البرنامج، وبذلك تتحوّل النظريات والأسس العلمية إلى كفايات تدريسية يظهر أثرها في أداء المعلم وعمله المهني، ومن خلال أداء المعلم وعمله المهني في المواقف التدريسية تظهر وتُلاحظ أنماط السلوك التي يجب إعادة تكوينها وتعديلها.

-الاستفادة من التغذية الراجعة (Feed Back) من مختلف المصادر ليحصل المتعلّم على معلومات منظّمة مُستمدّة من خلال تقدّمه في البرنامج.

-تكون المعايير التي يُراد استخدامها لتقويم كفايات الطالب/المعلم واضحة ومعلومة لديه، ويكون مسؤولاً إزاءها، وهذه المعايير تكون محدّدة لمستويات متوقّعة للإتقان في ظلّ ظروف معينة ومُعلنة مسبقاً.

-يُستدلّ على كفاية الطالب/المعلم من ملاحظة واقع سلوكه وتصرفاته المهنية، ومن أسلوب مثابرته واجتهاده في أعماله وممارسته اليومية المُتجدّدة.

-يؤكد هذا الأسلوب على الاستفادة من استخدام معظم المستحدثات التربوية تحقيقاً لأهدافه ومن هذه المستحدثات: التعليم المصغّر، تحليل التفاعل اللفظي وغيرها من المستحدثات التربوية.

-إن هذه البرامج ترتكز على العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة منها: تفريد التعليم (Individualized-Instruction)، والتعلّم الذاتي (Self-Instructional).

-تحديد المحتوى الذي يوفّر الكفايات من مفاهيم ومبادئ ومهارات وأمثلة توضيحية لها.فضلا عن تحديد الاستراتيجيات والإجراءات والأساليب والوسائل والأنشطة المساهمة في التدريس والتدريب لتحقيق أهداف البرنامج.

-تُستخدم أنواع مختلفة من التقويم ما بين تشخيصي، بنائي وتجميعي (نهائي/بعدي) لكي يحصل الطالب/المعلّم على معلومات منظّمة ومستمرّة من خلال تقدّمه في البرنامج.

-يتمّ التقويم من خلال الأداء النظري والعملي عن طريق المتابعة من القائمين عليه.
-العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية اكتساب الكفايات التي ستؤدّي في المواقف التدريسية. (الفتلاوي، 2003: 35-36).

ولعلّ من أهمّ مميزات البرامج القائمة على الكفايات التدريسية تحديد خطوات تلك البرامج وإجراءاتها، وتحديد الإستراتيجيات والأساليب والطرق والوسائل والأنشطة المساهمة في التدريس والتدريب لتحقيق أهداف البرنامج. (الفتلاوي، 2003، ص 65).

نستنتج ممّا سبق أنّ برامج التدريب القائمة على الكفايات هي برامج تقوم على تحديد الأهداف والغايات أولاً، ثمّ التحديد الدقيق للكفايات اعتماداً على تحليل وظائف المعلّم وأدواره، وتوضع الكفايات التي يتوقّع من المعلّم القيام بها في صورة أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وتحديد الإستراتيجيات الخاصة بالتدريب بالاعتماد على أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعلّم وتُعنَى بالتقويم الذاتي والتغذية الراجعة لتحديد مدى نجاحها الأمر الذي يُعطِيها مصداقية أكثر.

أهداف برامج إعداد وتدريب المعلمين القائمة على الكفايات:

لقد ركّزت برامج إعداد المعلمين على عدد من المفاهيم كإتقان التعلّم، وتصميم البرامج والتعلّم الذاتي، وحدّدت أهمّ الوظائف التي يجب أن يكون عليها المعلّم، فمن شأن هذه البرامج أن تحقّق الترابط بين النظريات والتطبيقات، أي ما يؤدي

إلى ممارسة المعلم لوظائفه (سلامة، 2003، 3) وعليه جاءت أهداف بناء هذا النوع من البرامج كما يلي:

-التأكيد على الأداء، إذ يُتوقع من كل طالب امتلاك الكفاية بمستوى الأداء المحدد.
-التأكيد على نتائج عملية التعليم المختلفة وتطبيقاتها الفعلية بدلا من العناية فقط بالمعرفة اللفظية.

-العناية بالتدريب بدلا من التدريس لمساعدة الطلبة/المعلمين على امتلاك القدرة على الأداء العملي المنتج وليس على امتلاك المعلومات والمعارف النظرية فحسب، فالمعلومات تكتسب قيمتها ومدى إسهامها في تطوير الأداء المتصل بها وبذلك يتحقق التكامل بين المجالين النظري والتطبيقي.

-الإفادة من تكنولوجيا التعليم لتحقيق فاعلية تلك الاستراتيجيات من خلال استخدام القواعد العلمية في التخطيط والمنهج العلمي للعمل، فضلا عن استخدام المواد والأجهزة والأدوات التعليمية المختلفة.

-العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية اكتساب الكفايات التي ستؤدي في المواقف التعليمية.

-التنوع في طرائق وأساليب التعليم والتدريب لبحث مستوى أداء الطلبة /المعلمين، فمنها ما يؤكد بين تفريد التدريب من خلال استعمال التعينات التدريبية بصورها المختلفة المستحدثة من حقائق تدريبية، والمجمعات أو الوحدات النسقية، أو الكتيبات الخاصة بالتدريب.. وغيرها، ومنها ما يؤكد التعليم والتدريب المباشر من خلال مشاهدة النماذج وتقليدها، أو التدريس المصغر، أو استعمال العروض العملية.(الفتلاوي، 2003،: 65-66).

وعليه نجد أنّ البرامج الخاصة بتدريب المعلمين والقائمة على الكفايات تأكد على أداء المعلم ونتائج عملية التعليم وعلى امتلاك الطلبة/المعلمين القدرة على الأداء العملي على شكل مهارات سلوكية وبالتالي على تطوير مختلف الكفايات المهنية الواجب توفرها فيه.

خطوات إعداد برنامج تدريبي قائم على الكفايات:

لقد أشار (كيمب جيرولد، 1990، 19) إلى أنّه عند بناء البرامج القائمة على أساس الكفايات لابدّ أن نحاول أن نجيب على التساؤلات التالية:
-ما المحصلات التي يجب أن يصل إليها المعلّم ليتمكّن من أداء دوره على أفضل وجه؟.

-كيف يمكن للمعلّم أن يصل إلى هذه المحصلات؟.

-كيف نعرف، لاحقاً، أنّ المعلمين قد وصلوا إلى هذه المحصلات؟.

وعليه فقد حاول المهتمون بميدان تكوين المعلمين وإعداد البرامج تحديد خطوات بناء البرامج القائمة على أساس الكفايات حسب الخطوات التالية:

1-اختيار الأهداف والنشاطات التعليمية.

2-اختيار محتوى البرنامج.

3-اختيار التقنيات التربوية المناسبة وإجراءات التقييم. (الفرا فاروق، 1985، 295).

4-تحديد وكتابة أهداف الأداء بصورة عامة ثمّ تحويلها إلى أهداف إجرائية (مهارية، وجدانية، معرفية) .

5- تحديد محتوى المنهج التدريبي وأساليب التدريب والوسائل والنشاطات التدريبية المناسبة.

6-كتابة وإعداد المادة التدريسية وتحقيق صلاحيتها.

7-ضبط البرنامج وعرضه على مجموعة من المتخصصين للتأكد من محتوى البرنامج وقدرته على تحقيق الأهداف المطلوبة.

8-تنفيذ البرنامج، ويتمّ فيها اختيار المدرسين-تحديد المكان وتجهيزاته- توفير الموارد المادية والمالية وتحديد مواعيد بدء البرنامج.

9-تقويم البرنامج، ويمكن استخدام أكثر من أسلوب لتقويم البرنامج منها أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدّد، أسئلة أكمل وغيرها، استخدام بطاقة الملاحظة أو اختيار قياس الأداء، أو من خلال المدرّبين والمتدربين (مصطفى عبد السميع وآخرون، 2005).

خاتمة :

إنَّ عصر العولمة والتغيرات العالمية المتسارعة، جعل التدريب في غاية الأهمية، بحيث نلاحظ أنَّ الدَّول المتقدِّمة والنامية، تسعى إلى إيجاد مراكز مختصة للتدريب، تحتوي على وسائل خاصة للتدريب، وتضمّ مدرّبين مؤهلين علمياً، وتقوم هذه المراكز بعمل دراسات لتقييم الحاجات وبناء برامج تدريبية مناسبة، وإذا كان التدريب مهما للمنظمات عامة، فإنَّ أهميته تتضاعف في المنظمات التربوية لأنّها تتعامل مع الإنسان، وبالتالي كان لابدّ من أن تتميّز بالديناميكية، والاستجابة ووضع البرامج التدريبية لها على ضوء المستجدات الإدارية العالمية -أبو سماحة 1989-؟؟؟؟

وإذا كان التعليم هو طريق التقدّم، وإذا كان لابدّ أن يهدف إلى التقدّم فإنّه لا يصنع هذا التقدّم من فراغ، فهو يتأثّر باتجاهات العصر وبأهداف المجتمع الذي يتحمّل مسؤولية توجيهه، وهكذا بالنسبة للمعلّم فإنّ أدواره ومسؤولياته وإعداده من أجل تحمّل مسؤولية التوجيه في هذا التعليم لابدّ من النظر إليها في ضوء التغيرات التي يشهدها المجتمع والتي تفسّر ما يأخذ به من اتجاهات وما يقابله من تحديات ومسؤوليات (عبيد جمانة: 2006، 256)

فتوفير المعلّم الجيّد يُعدّ التزاماً نحو الناشئين، ونحو مستوى مهنة التعليم، يضاف إلى هذا ظهور مهارات مستجدة للتدريس مرتبطة باستخدام التقنيات التربوية يدفعنا إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلّم بين الحين والآخر لتمكين المعلمين -قبل انخراطهم في المهنة- على إتقان تلك المهارات التي أصبح أمر استخدامها ضرورياً لأنها تساعد في تقديم إيضاحات مهمّة للمتعلمين وعلى إثارتهم للتعلّم. كما أن الدور المتغيّر للمعلّم الذي عبر الحدود التقليدية يتطلب أن تكون برامج إعدادة قبل الخدمة وأثناءها برامج تقدّم الخبرات والأساليب التعليمية، وكلّ ما يكسب المعلّم كفايات عامة، وأخرى نوعية خاصة تتناسب مع هذا الدور، ومع متطلبات التطورات الحديثة في أهداف التعليم، ومحتواه وأساليبه ومصادره .

إنّ التفكير في برامج تدريبية قائمة على الكفايات يستند إلى منطلق أساسي مؤداه أنّ مهنة التدريس تتطلب امتلاك كفايات معرفية ومهنية وإنسانية، وأنّ التدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد، إنها تتطلب التمكن من كثير من مهارات التفكير والاتصال والتفاعل مع التلاميذ.

المداخلة الحالية تهدف إلى تفعيل دور المدارس العليا للأساتذة في إطار الاتجاهات الحديثة في التربية عامة وفي إعداد المعلم خاصة، وذلك من خلال موضوعها الذي هو عبارة عن رؤية مستقبلية ومقترح لتصوّر جديد يتعلّق بتكوين طلبة المدارس العليا من خلال إدراج برامج تدريبية-قبل الخدمة- قائمة على الكفايات لتطوير الكفايات المهنية لهؤلاء الطلبة لتطوير كفاياتهم المهنية قبل ولوجهم عالم الشغل، وكذا التعرّف على أهمية وجود هذه البرامج، الأساس الذي تقوم عليه، الحاجة إليها، الهدف منها، الاحتياجات التدريبية للمعلّم، وخاصة دورها في تطوير الكفايات المهنية.

المراجع:

- 1- الأزرق عبد الرحمن صالح(2000): علم النفس التربوي للمعلّمين، مفاهيم نظرية. دارالفكر العربي ومكتبة طرابلس العلمية العالمية.ليبيا. الطبعة الأولى.
 - 2-البرطي مطهر علي (2010): برنامج تدريبي لمعلّم مادة الأحياء في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة الجزائر.
 - 3-الخطيب أحمد محمود(1977): تدريب المعلمين المبني على أساس الكفايات.مجلة رسالة المعلّم. عمان. العدد الثالث، السنة العشرون، تموز-أيلول.
- ص ص 18 - 19
- بكلّيات التربية.رسالة دكتوراه (غير منشورة) جامعة عين شمس.
 - 4-الخطيب أحمد محمود 1989: منهجية النظم في تحديد الاحتياجات التدريبية ونماذجها، مجلة التربية العدد 89 قطر.
 - 5-الشاعر عبد الرحمن (1991): أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية.الطبعة الأولى.دار تنقيف للنشر والتأليف. الرياض.
 - 6-الفتلاوي سهيله محسن كاظم(2003): الكفايات التدريسية "المفهوم التدريب الأداء"، سلسلة طرائق التدريس الطبعة الأولى. دار الشروق للنشر والتوزيع-الأردن.

- 7-الفرا فاروق(1985): اتجاهات الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي. رسالة الخليج. العدد 14.
- 8-الناقاة محمود كامل (1997): البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات: أسسه وإجراءاته. مطابع الطوبجي. القاهرة.
- 9-اللولو فتحية (2001): أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات على النمو المهني العلوم
- 10-بوقس نجاه عبد الله محمد: (1998): فاعلية برنامج تدريسي مقترح في تنمية مهارات تدريب المفاهيم العلمية لدى الطالبات - المعلمات بكلية التربية بجدّة. رسالة دكتوراه غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات /كلية التربية. جدة
- 11-توفيق مرعي (1983): الكفايات التعليمية في ضوء النظم.رسالة دكتوراه منشورة، الطبعة الأولى. عمان. دار الفرقان
- 12-جامل عبد الرحمن (2001): الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالعلم الذاتي. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان، الأردن. الطبعة الثانية.
- 13-خطاب، محمد (1992): تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة: العين، مركز البحوث والتطوير والخدمات التربوية والنفسية.
- 14-رشدي أحمد طعيمة(1999): المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر. الطبعة الأولى.
- 15- سلامة عبد الحافظ (2003):مدى أهمية الكفايات التعليمية الأساسية لتدريس الحاسب الآلي وممارستها من وجهة نظر هيئة تدريس الحاسب بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية.
- 16-عبيد محمد جمانة (2006): المعلم: إعداد، تدريبه، كفاياته: الطبعة الأولى. دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
- 17-عبد القادر يوسف(1985): تنمية الكفاءات التربوية أو تدريس المعلمين أثناء الخدمة، دار الكتاب العربي.
- 18-عبيد جمانة محمد: 2006: المعلم، إعداد، تدريبه، كفاياته. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الطبعة الأولى
- 19-كيمب جيرولد (1990): تصميم البرامج التعليمية: ترجمة أحمد خيرى كاظم. دار النهضة العربية، القاهرة
- 20-مسعود وائل (2005): دور المعلم في معاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد 6. ص ص 77-114

21-مصطفى عبد السميع محمد وسهير حوالة (2005): إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن. الطبعة الأولى.

22-نعيمة محمد يونس (1989): "دراسة عاملية لمكونات الكفاية المهنية للمعلمة في المرحلة الثانوية في مصر وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بها " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

23-همام بدرأوي زيدان(1988): كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة التعليم. في مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد السابع والثمانون.

www.docs.ksu.edu.sa/DOC/Articles

24-Houston § R. Howsan :Competency-Based Teacher Education ,Chicago;

science Research Associates INC .1972

25- .Cooper J.M & Weber,W.R (1973) « Competency-Based Systems Approach to teacher Education Berkeley Mccatchan publishing corporation.

26-Hale,ster(1975) :A « CBTE program for teacher of learning disabled »journal of teacher Education ,vol xxxvi,No 3.